

## 4 & صوت النداء

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الرابعة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان - [00:00:05](#)

النداء هناك قاعدتان للنداء الاولى النداء هو رفع الصوت وامتداده. ناديته لا يقال ناديته في نفسي. بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:00:25](#)

وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. سورة الجمعة الآية التاسعة. اذا نودي للصلاة نيت يوم الجمعة النداء للصلاة برفع الصوت. الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. صيغة الاذان - [00:00:52](#)

المعروفة اذا فالنداء هو رفع الصوت وامتداده عاليا. القاعدة الثانية ان النداء المقصود به الدعاء في القرآن الكريم يجيء في سياق طلب المعجزة اذا طلبت المعجزة ذكر النداء. ويكون ذلك عند انقطاع الاسباب نهائيا. الآية تقول اعوذ بالله من - [00:01:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم. سورة الانبياء الآية ستة وسبعين الكرب العظيم هو الغرق في الطوفان الذي عم الارض كلها. الآية تقول - [00:01:39](#)

ونوحا اذ نادى من قبل اي دعا من قبل النداء الذي هو رفع الصوت وامتداد لانه هناك طلب لمعجزة من المعجزات. فقد تقطعت الاسباب لسيدنا نوح صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

فننادى طلب المعجزة من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزله يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. سورة هود الآية اثنين واربعين - [00:02:19](#)

فننادى نوح ابنه. اذا سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم رفع صوته بندائه ابنه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وهذا شيء طبيعي لانه في موقف سيغفل فيه ابنه لا محالة. الآية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ونادى نوح ربه فقال رب ان - [00:02:47](#)

من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. سورة هود الآية خمسة واربعين. ونادى نوح الرب فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين رفع الصوت بالنداء اي رفع الصوت بالدعاء لانه في مجال طلب المعجزة. وقد تقطعت به الاسباب تماما - [00:03:17](#)

هناك ملحوظة ظريفة جدا. ان طلب المعجزة هو طلب لرفع البلاء. والنداء هو رفع الصوت بدعاء يبقى هناك رفعان. رفع البلاء ورفع الصوت دعاء يتناسب النداء طلب المعجزة. ولذلك قالوا ان كل ما ورد في القرآن الكريم من النداء بين العبد وربّه فهو بمعنى الدعاء - [00:03:47](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربّي شقيا. سورة مريم - [00:04:17](#)

الاية اثنين ثلاثا واربعة. لاحظ معي اذ نادى ربه اي دعا ربه ولكن جاءت بعدها داء خفيا. اي مداء بخفض الصوت. اذا الاصل في النداء رفع الصوت. وهناك دليل اخر على ان النداء في هذه الاية بمعنى الدعاء. اذ نادى ربه نداء خفيا. نداء - [00:04:37](#)

خفية اي نداء ذا صوت خفيض. بعدها في الاية يقول قال ربّي اني العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا. اذا

استدلوا من هذه الآية على ان الدعاء هو النداء الخطير. هو خفض الصوت بالكلام. ولكن اذا - [00:05:07](#)  
تأملت معي في الآية تجد نادى ربه نداء خفيا. اذ نادى ربه ثم تأتي الآية بعدها تقول ولم اكن دعائك ربي شقيا. اذا النداء نوع من انواع الدعاء. والنداء رفع الصوت اذا الدعاء فيه - [00:05:37](#)

صفتان هو اما ان ترفع صوتك او تخفضه طلبا لشيء معين. النداء هو رفع الصوت والدعاء اما ان يكون رفع الصوت او خفض الصوت. لماذا لم تأتي الآية دعاء اشارة لتأتي الآية اذ دعا ربه دعاء خفيا. نقول استخدم النداء - [00:06:00](#)  
نادى ربه نداء خفيا. لان سيدنا زكريا صلى الله عليه وسلم يطلب من الله سبحانه وتعالى معجزة من المعجزات. تقطعت به الاسباب. لا توجد اسباب لتحقيق ما يريده سيدنا زكريا صلى الله عليه وسلم بدليل انه قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا -

[00:06:30](#)

لا توجد اسباب لتحقيق شيء مما اريد. لذلك استخدم النداء اذ نادى ربه طلب منه معجزة ولكن طلب المعجزة من سيدنا زكريا كان بصوت خفيض. نداء خفيا طلبا للمعجزة بصوت خفيض. مثله مثل الدعاء تماما. اية اخرى - [00:07:00](#)

دل على ان النداء هو الدعاء. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وزكريا اذ نادى ربه. رب لا تذرني وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:07:30](#)

فيدعوننا رغدا وطهبا وكانوا لنا خاشعين. سورة الانبياء الآية تسعة وثمانين وتسعين. لاحظ زكريا اذ نادى ربه طلب معجزة طلب معجزة نادى ربه. ربي لا تذرني فردا وانت انت خير الوارثين تأتي بعدها الآية تقول انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا.

ويدعون - [00:07:50](#)

اذا النداء في بداية الآية هو الدعاء الموجود في الآية بعدها يدعوننا رغدا ورهبا ذلك كل سياق كل سياق يناسب ما فيه من المطلوب. نادى ربه ربي لا احذرنى فردا وانت خير الوارثين. اريد معجزة. ثم تأتي الآية بعدها انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:08:20](#)

يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. نستبدل من هذه الآية ملحوظة مهمة جدا الآية رقم تسعين في سورة الانبياء تقول فاستجبنا له. ووهبنا له يحيى واصلحنا ما له زوجة؟ انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا. اذا كلمة يدعو - [00:08:50](#)

كوننا جاءت في سياق فاستجبنا. ولذلك كلمة يدعوننا تأتي معها فاستجبنا دعاء معه الاستجابة. بدليل الآية التي نعرفها جميعا اذ

يقول الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وقال ربكم - [00:09:20](#)

ادعوني استجب لكم. سورة غافر. الآية رقم ستين. وقال ربكم ادعوني تجب لكم الدعاء ملازم له. الاستجابة. ولذلك تجد سورة الانبياء الآية وسبعين تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه -

[00:09:40](#)

ما هو اهله من الكرب العظيم. سورة الانبياء الآية ستة وسبعين. اذ نادى من قبل فاستجبنا. فاستجبنا اذا النداء بمعنى الدعاء. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:10](#)